منهم وقال لما هبط آدم إلى الأرض قال له ابن للخراب ولد للفناء وروى قتيبة عن جرير عن منصور عن مجاهد ويلعنهم اللاعنون قال تلعن عصاة بني آدم دواب الأرض وما شاء ا حتى الحيات والعقارب يقولون منعنا القطر بذنوب بني آدم وقال غيره تسلط الحشرات على العصاة في قبورهم لما كان ينالهم من الشدة بسبب ذنوبهم فتلك الحشرات من العقارب والحيات هي السيئات التي كانوايعملونها في الدنيا ويستلذونها صارت عذابا عليهم نسأل ا العافية وقال إن الإنسان لربه لكنود لكفور وقال الإمام أحمد حدثنا عمر بن سليمان حدثني مسلم أبو عبد ا عن ليث عن مجاهد قال من لم يستحي من الحلال خفت مؤنته وأراح نفسه وقال عمرو بن زروق حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد قال [فظن أن لن نقدر عليه أن لن نعاقبه بذنبه وبهذا الإسناد قال لم أكن أحسن ما الزخرف حتى سمعتها في قراة عبد ا بيتا من ذهب وقال قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن ليث عن مجاهد إن ا D ليصلح بصلاح العبد ولده قال وبلغني أن عيسى عليه السلام كان يقول طوبى للمؤمن كيف يخلفه ا فيمن ترك بخير وقال الفضيل بن عياض عن عبيد الكتب عن مجاهد في قوله تعالى [وتقطعت بهم الأسباب] الأوصال التي كانت بينهم في الدنيا وروى سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة قال الأل ا D وقال في قوله تعالى ط [بقية ا خير لكم] طاعة ا D وفي قوله تعالى [ولمن خاف مقام ربه جنتان] قال هو الذي يذكر ا عند الهم بالمعاصي وقال الفضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد سيماهم في وجوههم الخشوع وفي قوله تعالى [وقوموا قانتين] قال القنوت الركود والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رهبة ا وكان العلماء إذا قام أحدهم في الصلاة هاب الرحمن أن يشد بصره أو يلتفت أو يقلب الحصا أو يعبث بشيء أو يحدث نفسه بشيء من الدنيا إلا خاشعا مادام في صلاته .

وقال عبد ا بن أحمد بن حنبل حدثنا أبو عمرو حدثنا ابن إدريس حدثني عقبة بن إسحاق وأثنى عليه خيرا حدثنا ليث عن مجاهد قال كنت إذا رأيت العرب استخفيتها وجدتها من وراء دينها فإذا دخلوا في الصلاة فكأنما أجساد ليست فيها أرواح وروى الأعمش عنه قال إنما القلب منزلة الكف فإذا أذنب الرجل ذنبا قبض هكذا ضم الخنصر حتى ضم أصابعه كلها اصبعا اصبعا قال ثم يطبع فكانوا يريدون ذلك الران قال ا تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وروى قبيصة عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد [بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته] قال الذنوب تحيط بالقلوب كالحائط المبني على الشيء المحيط كلما عمل ذنبا

ارتفعت حتى تغشى القلب حتى تكون هكذا ثم قبض يده ثم قال هو الران وفي قوله [بما